

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 270 % (ولمياده وما طال عهدا % من سقيط الندى ذوى أملوده) % (وسواد العذار عاد مريضا % فأتى ناصع البنان يعودہ) % (وحبیب یحنو علیہ ولكن % بزمam الى الحمام یقوده) % | وله % (ومن تخطئه نيران القوافى % فسوف یصبه ألم الدخان) % وأبلغ من مذاق الموت بأس % جناہ المرء من روض الامانى) % | وللشهاب فى معنى الاول وهو قوله % أقول له تنكب عن مرامى % نبال الذم واحذر شرداء) % (فمن یقعد على طرق القوافى % تمر علیہ قافية الهجاء) % | وكانت وفاته بمصر يوم الخميس ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وألف ودفن بالقرافة الكبرى جوار السادة الوفائية .

(محمد بن یوسف بن عبد القادر الدمیاطى المصرى الحنفى المفتى الامام المقدم على اقرانه البارع فى أهل زمانه مفتى مذهب النعمان بالقاهرة والمبدى من تحریراته التحقیقات الباهره فاق فى الفضائل جميعها وبهر فى تأصيل المسائل وتفريعها وتكلم فى المجالس واطهر من درر بحره النفائس وجمع وألف وكتب وافاد وارسل فتاويه طائرة بأجنحة ورقها الى سائر البلاد ولازم شیوخ الحنفية من المصریین كالشیخ الامام زین بن نجیم وأخیه الشیخ عمر وشیخ الفقهاء فى وقته الشیخ على بن غانم المقدسى وغيرهم واجازوه وتصدر للتدريس ونفع الناس وذكره الخفاجى فقال فى حقه مقدم نتائج الفضل وغيره التالى ومشید بنیان المكارم بطبعه العالى ذو وقار تزول عنده الراسيات الشوامخ بمحكم فصل لا یرد على آیاته البينات ناسخ ان خط فما خط الربع والعدار أو تكلم فما مطرب الاوتار والاطیار ورد الروم وأنا بها كراء واصل أو حرف علة أو همزة واصل وشوقى الى الكرام كما قال أبو تمام % (واجد بالخليل من برجا الشوق وجدان غیره بالحبیب %) % | ثم أورد له ابیاتا راجعه بها عن ابیات أرسلها اليه مطلعها هذا % (أيا روض مجد منبتا زهر الحمد % ومن ذكره اذكى من العنبر الورد) % | وأبیات الدمیاطى صاحب الترجمة هذه % (أفائق أهل العصر فى كل ما یدى % وأوحد هذا العصر فى الحل والعقد) %